

سيناء و ارادة التحدى

على السيد سيناء و ارادة الصدى



هي رؤية تناقضية بين الصراع الدائم ما بين الصواب
والخطأ وحكم الضمير بينهم من خلال ملحمة
استعراضية تعالج نصوصها

أفعال قد تكون نتيجة أخطاء فلذلك فعل رد فعل وهنا من
خلال المسرحية نجد المرأة التي تمثل مصر كم هي
منهارة من تفرق أبنائها وعدم تجمعهم لبنائها وأن كل
أبها يمثل فئة من الشعب ومكانة سيناء التي أهبطها الله
وتجلبه على جبل الطور بها لنبيه موسى وكيف ذكرها
الأنبياء من خلال مرورهم بها كما تصور المسرحية

البيت المهدم الذي يجب علينا بناؤه
فتلك البيت هو مجدنا الذي أهملناه حتى ضاعت ملامحه
بينه الشعوب كما عرضت المسرحية ملحمته غنائيتها
يسرد من خلالها أحداث مصر من المملكة إلى الجمهورية
والأخرى ما حدث في ثورة يناير وما عناه الأستاذ عبد
الرازق الذي يعتبر نموذج حي لكل أنسان في بحثه عن
الحق وتخليه عن الباطل وأن الأسلام لا يمتلئه أحد إلا
الأفعال الحسنة وأنه لا يبد صلة الي الأرهاب كما صوره
ووصفه الغير وتعرض المسرحية نظام مبارك وما الذي
حدث به حتى وصلنا لثورة يناير وما جنيته من حكم
الأخوان الضعيف ودور القوات المسلحة في تلك الأحداث
وفي سرد أحداث المسرحية ستجدون الكثير والكثير من

التناقضات

مع تجاير مؤلف المسرحية

وَاللَّهُ يَخْتَارُ
مَنْ يَشَاءُ
وَلَهُ السُّلْطَانُ
الْكَامِلُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِهِ نَسْتَعِينُ
وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

إِذَا بَعْدَ:

مَقْدِمَةٌ

فَالأَرْبَ السَّادَةُ القَرَاءَةُ كَالعَاءِ لِلوُجُودِ فَيَعُودُ
أَصْلُ الأَثْنِيَاءِ لِلعَاءِ هَكَذَا يَعُودُ أَصْلُ التَّقَاةِ
لِلأَرْبِ

وَالتَّقَاةُ مَبْدَعُ المَعْرِفَةِ

فَالأَرْبُ (مَرَاهُ الوَاقِعُ وَتَأَكِيدُ الخِيَالَ) فَالكَلِمَةُ
تَكْفِي لِتَارِيخِ أُمَّةٍ وَالكَلِمَةُ أَيْضاً تَكْفِي لِضِيَاعِ

أُمَّةٍ فَكَمْ مَعَهُ عَصُوراً نَفِيَتْ لِأَيِّمَتِي مِنْهَا

سِوَى الكَلِمَةِ الَّتِي تَجَسَّدَ تَارِيخُهَا

فَالعَاضِي لِأَيِّمَتِي الِابْرَهَاءِ وَالحَاضِرِ لِأَيِّمَتِي

يَجَسَّدُ رُؤْيُهَا

1

فَعِنْدَمَا كَتَبْتُ مَسْرُوحِيَّتِي هَذَا صَرْتُ

أَبْحَثُ عَمَّا كُنُوزُ المَعْرِفَةِ وَفِي تَارِيخِ

الحَضَارَاتِ فَوَجَدْتُ نَفْسِي أَمَامَ كَثْرَةِ

مَعْرِفَاتِ تَارِيخِ وَتَرَاتِ مَعْرِفَاتِ

هَذَا الوَطَنِ وَجَدْتُ نَفْسِي فِي سَيِّئَةٍ

أَرْضِ نَالِنِيرُوزِ مَعْرِفَةِ الأَنْبِيَاءِ فَقَدْ

زَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَرَاحاً خَمْسَ

مَرَّاتٍ بِالقُرْآنِ الكَرِيمِ وَعَشْرَ مَرَّاتٍ

بِآيَاتِ وَمَوَاضِعِ غَيْرِ مَبِالغَةِ

فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ "وَالنَّبِيَّ وَالنَّبِيَّاتِ (1) وَطُورِ

سِنِيهِ (2) وَهَذَا البَلَدِ الأَمِينِ (3) لَقَدْ

خَلَقْنَا الأَنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (4) ثُمَّ

رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَفَلِينَ (5) إِلاَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ

مُنُونٍ (6) فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ

بِالدِينِ (7) أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ

الحَكِيمِ (8)

2

الآية وحل لا أفنك سموتى من نبي القصص ولا على
 الآيات
 وترجع بقضية تحريرهم بها التي لا تتجلى عنها إلا
 وتظهر فترى الشباب حنفي قدامه حل محله منو وكنه
 والعفاف ولا يملك أحد أنه حلال نواص تعاد ما
 برحل الأحمه واحد في إثر آخر ، ذهب أحمد وعفاه
 وإذا نقدها مع أنها بالرغم بعد أن حادها بالخرن قد تم
 على كره ، وسبهم ليأتي من الأور وينفع من
الآيات التي ذكرت
 ويعدها من المراكيب والذوات
 قال فون بدو من الآيات (1) إلى (8)
 يوسف..... (55)
 الطور..... (1) إلى (3)
 وساعة الإحتضار والتمت ذواته من المراكيب
 وراحت ناه ما تيسر لها من الآيات ، حتى غفرت
 وأستحلت هي وحيدة بكل معنى الكلمة

الآية وحل لا أفنك سموتى من نبي القصص ولا على
 الآيات
 وترجع بقضية تحريرهم بها التي لا تتجلى عنها إلا
 وتظهر فترى الشباب حنفي قدامه حل محله منو وكنه
 والعفاف ولا يملك أحد أنه حلال نواص تعاد ما
 برحل الأحمه واحد في إثر آخر ، ذهب أحمد وعفاه
 وإذا نقدها مع أنها بالرغم بعد أن حادها بالخرن قد تم
 على كره ، وسبهم ليأتي من الأور وينفع من
الآيات التي ذكرت
 ويعدها من المراكيب والذوات
 قال فون بدو من الآيات (1) إلى (8)
 يوسف..... (55)
 الطور..... (1) إلى (3)
 وساعة الإحتضار والتمت ذواته من المراكيب
 وراحت ناه ما تيسر لها من الآيات ، حتى غفرت
 وأستحلت هي وحيدة بكل معنى الكلمة

فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آمنس منه جانب
الطور نارا قال لأهله امكثوا إني إنست نارا لعلى
ءاتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم
تصطلون (29) فلما أترها ثودى من شطئ الواد الأيمه
فى البتعة المباركة من الشجرة أن يموسى إني أنا
الله رب العالميه (30)

فهذا يدل على عظمة ومكانة سيناء كما ذكر لنا رب
العزة فى القرآن الكريم وأن بها لشجرة الزيتون
وهى أول شجرة بعد الطوفان نذبت فى منازل
الأنبياء والأراضى المقدسة دعا لها سبعون نبي
منهم خليل الله إبراهيم وسيدنا محمد عليه الصلاة
والسلام يقول عليه الصلاة والسلام

عمره عمر رضى الله عنه عمر محمد عليه الصلاة
والسلام أتدموا بالزيت وأدهنوه فأنه من
شجرة مباركة "صدق رسول الله عليه الصلاة
والسلام

5

ويقول أيضاً عمر معاذ به جبل "قال رسول الله عليه
وسلم نعم السواك الزيتون من الشجرة المباركة يطيب
الضم ويذهب الحفر هى سواكى وسواك الأنبياء من
قبلى "صدق رسول الله

فعندما تجلى رب العزة الى سيدنا موسى فتجلى على
جبل الطور أن دل يدل على عظمة المكان والكثير
والكثير ورد فى القرآن وعمر الأنبياء عمر مكانة سيناء
البتعة المطهرة من يتاع مصر فنجد مكة الذى أنزل
بها القرآن والتي بها البيت المعمور لم يختارها الله
للتجلى بها لسيدنا موسى ولكن أخصه جبل الطور
بسيناء مما يدل على قدسية المكان وعظمته
فالمسرحية هنا تطرح التناقض البشري بين الصواب
والخطأ وأمكانية الارتياح النفسى فى التخلص من الشئ
الخاطئ بعد الأقتناع الكافى لمواجهة هذا التناقض

المؤلف

على السيد

6

شخصيات المسرحية

الأستاذ عبد الرازق أستاذ
التشريعة والقانون المغير لمسار المسرحية
الحاجة عظيمة الست البسيطة التي
تحلم بجمع ثمن أبنائها وهي ترمز لمصر
الشيخ وجدى يرمز بالتشدد

والتردد

الشيخ محمد عيسى وهو نقيض الشيخ
وجدى

أم ناصر الست المظلومة التي

تبحث عن الحق

سيد وناصر والشيخ حمد وباتى

الشخصيات شخصيات حوارية

لأعمال العمل

الفصل الأول

مشهد (1)

حجرة يريمه أرجائها الظلام يصب في
مكاناً ما تشعاع منه النور ينبص من خلال
طاقة بالحائط صغيرة جداً فترى بقعة الضوء

تكبر شيئاً بثنى حتى تضئ الحجرة

بأكملها فيظهر على يسار الحجرة سرير

ترقد عليه امرأة يبدو عليها الأرهاق

وجسد لها الرهيزيل المرتقى على السرير

يمثلته المرض تنوبها المشقة عندما تحرك

أحد أعضائها لقضاء حاجة ما

نراها تتيمم بكلمات غير مفهومة تعلوها

الأنيه ولكن مع كل هذا لأ تخلو البراءة

من وجهها الجميل التي تراكت عليه

طلاسم الترمز المعنوية الذي لا نفهم لها

معنى

مشهد (2)

وبعد لحظات ومعابشة كل ما فات تصيح تلك المرأة
بصوت خافت هزبل يملكه الرعشة فائلا:
قد صار جسدي أسيراً للوهة عبداً للمرض بل
تكاد أن ترهب روعي من هذا العناء ولكني لأ
يباليني كل هذا وما جعلته عائقاً لحياتي فما يؤلمني
هم أحشائي أولاد عمري يؤلمني حالهم اليوم
يؤلمني تفرقهم يؤلمني عنادهم يشتعل ثنوني
وينادي فؤادي في قربهم ويشفي مرضي ويطيب
خاطري في جمعهم مشتاقاً لعودة ثنابي في
تشابك يداهم الموت يحيط بي ما يذبعث منه
سوى الألم تكسو عيوني الدموع حزناً على حالهم
أطلب اللهي منك الرحمة أجعلهم بوجودي يشعرون
أسقط عليهم ربي محبتك يلاء قلوبهم الحنية
يبنو ويعلو بيت الكل وأنا هارجع من تاني قوية و
هافضل أديهم حبي يارب

مشهد (3)

وهنا تعلق أصوات الموسيقى الحزينة ويليرها
تلحمة غنائية استعراضية بأصوات المجموعة
تبدء الملحمة بصوت قوي كصوت الصخر يقول
بأسترسال بدون موسيقى
من يوم فرعون وظلمه اللي رب العباد
هده بأرسال موسى نبيه
مصر بتعدى وهتعدى بقوة عزيزتنا ياأبني
(الكورال يردد على أنغام الموسيقى)
من يوم فرعون وظلمه اللي رب العباد هده
بأرسال موسى نبيه
مصر بتعدى وهتعدى بقوة عزيزتنا ياأبني
(الصوت القوي)
ده مصر ربنا حميرها وفي المحر بينجيرها

(الكورال)

وه مصر ربنا حبيبنا وفي المحر بينجيبنا
(الصوت القوي)

تمر السنينة وتعدى عملى أنجليزى
وتركى على عرش مصر بيحكى ويفتى
(موسيقى مع أصوات الكورال) يامصر يامصر
يامصر

ومر بعد فؤاد وفاروق وقولنا ألهى مصر هتقون
مه ظلم التوريث واللعب بالقانون
(الصوت القوي)

بضباط جيتنا الأحرار نجيب والسادات
وجمال وكانوا هما الأحرار
(الكورال بأسترسال)

مسك يومها نجيب رئاسة مصر بعد الرحيل
ولما حس بالمسئولية هتزيد قالو يا جمال أنت
الرئيس

(الصوت القوي)

حلم جمال بالأتحاد بيهم مصر وسوريا والسودان

11

وساعده فيها حكيم ماكان صاحبه القديم
(الكورال)

بس القدر كان عنيد والحلم أصبع بعيد
(الصوت القوي)

بلى جمال وأنحى لما ثناب دم ولاده
بينصنى
(الكورال)

قال أنا منكم وهأمشى فى صفوفكم لا
عاوز كرسى ولا سلطه
(يعلو صوت الكورال)

والشعب قالو أنت ريسنا ومه غيرك
هتكون نهاييتنا
(الصوت القوي)

وأمم القناه وساهم فى البناء لحد يوم الممات
مسك بعده السادات أبو أحلى دماغ
(الكورال)

كان فكره تمام زكى مفيش كلام خطه
ل73 وأنتصر وكان منيه

12

(الصوت القوي)

أختار اليوم الصبح في عيد الغفران
السبت بالتمام

(الكورال)

اللى أسرائيل مانعة فيه القتال وهما بيلعبو
وفي سيرتنا بيقطعو وعمر حياتنا مستثمرتهم

(الصوت القوي)

أمر السادات بأطلاق النيران

(الكورال)

وأرتفعت الترهيلات لله أكبر الله أكبر
وكان النصر على الأبواب

(الصوت القوي)

وكانت الضربة الجوية هي الضربة
الأساسية هزت العدو في اللحظة والتو
بقيادة مبارك اللي كان بيحلم يكون حر
وبعد الانتصار ورفع الأعلام وعودة سينا
وكل أراضينا

13

(الصوت القوي)

وفى العرض والكل فرحان بالجيش الحر
الترجم أنضرب بالنار رئيس الانتصار
وبعد الممات مبارك بقى الرئيس لأنه

النائب فى ده التوقيت

(الكورال)

وقولنا أهو ده اللي يستحو

(الصوت القوي)

ده بطل من أبطال النصر سياسة ومعاقدات تنلام
(الكورال)

قولنا خايف على ولاده من الخراب

(الصوت القوي)

أراريه خايف على نفسه وأمواله من الضياع
(الكورال)

بيع كل ثمنى وتخصيصه منشأتنا
بالرخصه لأجانب مستثمريه
الدنيا ولعت بطالة وتشرد ناسه
بتوت وناسه بتوه

14

(الصوت القوي)

كلام عمر كرامة ونزاهه و30 سنة مه المبراهنة

لحد مانظون الرجالة تشبابتنا الناهض

وكشف كل خايه وسارو

تستدل الستار

الفصل الثاني

مشهد 1

ينفتح باب الحجره ويدخل 4 أشخاصه يبدو

عليهم أنهم أبناء تلك السيدة المريضة التي

دارت بها أحداث الفصل الأول مشهد 1 وهي

تسمى الحاجة عطيات

شخصه 1 (سيد): سلامتك ياما الف سلامة تشدى

هليلك والا أنتى بتشوفى غلاوتك عندينا

أيه....مقاطعة

شخصه 2 (عاصم): مصطنع الأبتسامه على وجهه

أهه أديكى تشيفانه ياما بتجمعهم وسمه على

عسل مش هو ده اللي أنتى عوزاه ياست الكلك

الأم: يملاء وجهها علمة تعجب حالكم آيه يا اولاد

الاولاد ينظر كلالاً للآخر لمحاولة نطق أجابة واحدة

ينطق سيد الأكبر (محاولاً سرعة الأجابة قبل أن

ينطق أحد أثنائه بأجابه مخالفة): الحمد لله ياما كلنا

تمام وعرفنا أن كلامك هو الصع

منظر لخيمة صغيرة بها مجموعة من
الأشخاص، وكانهم في مناورة كلامية لثبتيًا
ما ومنهم بينهم الأخوة الأربعة
فيطرح من يرأسه تلك الجوقة ويدعى
الشيخ حمد سؤالاً على الجالس فيه قائلاً: يا ترى
يا أخونا أنتم حاسيه أنكم مصرييه
... ينظر الجمع بعضهم لبعض ينظرون
أحدهم (سلمان): يا شيخ حمد طبعاً مصرييه
- الشيخ حمد: على الورد بس وبالكللام
سيد: طاب له فعل أيه يا شيخ ما أحنا مغلوبيه
على أمرنا له نصبر زي
غيرنا..... مقاطعة (ناصر): نصبر له نصبر
على أيه على كل يوم يجو ياخذو واحد منينا
يعتقلوه ومنعرفشني عنه حاجة زي ما عملو مع
أخويا

الأم (بصوتاً رافئاً يحمل حنان الأمومة): يعني خلاصه
يا اولاد عرفنوه الواجب اللي عليكم
شخصه 3 (حامد): أنتي عارفة ياما أن أحنا
منقدرشني نخالفك بي أنتي تشفتي بعينكي كل
اللي حصل

يحاول شخصه 4 (محمود) بقطع حديث حامد: خلاصه
يا حامد اللي حصل حصل المهم أحنا أتعلما ثم
(يميل نحو أذن حامد هامساً) يراجل أحنا ما صدقنا
أمك خفت بتفكرها تاني باللي حصل

مشهد 3

عند مكتب سالم حميده عضو مجلس الشعب عمر
الحزب الوطني للبلدة

الشيخ حمد: يا سالم بيه عاوزيه نعرف أخبار

بشبابنا المسسوك من غير زنب ولا عار فيه عنه

حاجة

بسالم بيه: واللهم يا شيخ البلد تلوتنى فى حالة

توتر لهما صع واخديه العاطل مع الباطل بس

خلاصه هانت الأمور هتستقر تلوتنى وأكيد عار فيه

حكاية طابا واللى حصل فيها وبعد كده اللى

هيطلع معلشوش حاجة بالتأكد هيطلع بس

تستقر الأمور.....مقاطعة أم ناصر: أيوه

يا بيه ولدى واللهم ما عمل حاجة

سالم بيه: أرينى أهه جيتونى على غفلة وأنا بكتب

تقرير لهبعته لرئاسة الجمهورية مباشرة عثمان

العيال اللى بيخدوها دى وكمان ياخرو بالهم من

سينا فتوية

20

صابر: أنت باصه على كده بس طاب بص

يجب ولك متلا فى الصعيد أنه فيه أهمال

ومحدش واخذ ياله منه أمال أحننا نعمل أيه

أهه الأسم عملو حرب 73 ورجعو الأرض

لكم اللى عليها يموتو مش مرم

الشيخ حمد: المرم أيه اللى نقدر نعمله

علشان يحسو بينا تعالو تشوفو الست أم

ناصر حالها على ولدها

ناصر: واللهم يا شيخ ما بتنام الليل على أخويا

الشيخ حمد: الله يكون فى عونها

يمطر سيد خارج الخيمة فائلاً يا ناصر مش دى أمك

ناصر: أيوه واللهم رقيقة أشوفها رايحة فيه

يذهب ناصر لأمه حتى يعرف الى أيه تذهب

تخبره بأنها ستذهب الى أحد أعضاء مجلس

الشعب لعل أن نجد طريقة للأطمئنان على ابنها

المقبوض عليه ولا تعرف طريقه

يخرج الشيخ حمد من الخيمة يقول لها: أحننا معاكى

يا أم ناصر يالا بينا على الله نلاقى حل

19

الشيخ حمد: أيوه والله ياسالم بيه الله يباركلك
سالم بيه: على الله..... ثم يوجه كلامه لأم
ناصر: المههم أيه أخبارك يا حاجة الله يكون في
عونك أنا عارف أنك تعبانة على
أبنك..... مقاطعة (أم ناصر): ربنا يعلم يا ولدي
سالم بيه: أنا عارف يأما بس ربنا يقدرني وأعمل
حاجة عثمان أريحك هو أيه اللي حصل يأما ساعتها
أم ناصر: دي مش العريش أحنا صبحنا لقينا نفسنا
في عريش تانية القوات كانت جيانة ده لو قتل
حسني مبارك مكنتشي القوات دي جاتلوه أبصه
الأئي العربيات ماشية في الشارع مليانة أطفال
وسات ورجالة كأنهم غنم فتحنينهم على بعض
ولدي يبصلي ويقول معملتش حاجة يأما وأنا أقوله
عارفة يا حببي وأصرخ وأقول أنتو واخدينوه ليه
ومودينوه فييه ولا حد راضي يرد عليا ويضمه
قلبي
سالم بيه: ومحاولتيش تكلمي أي ضابط هما
واخدينوه فييه

أم ناصر: هو حد حتى أراو هو فرصة يغير
لبسوه الا خدوه ورموه تي العربية على طول
وفضلت أروع بييه وفتشال ومه روجي هنا
وهناك وسؤالي عرفت أنه خدوه أمر الدولة
سالم بيه (يبدر عليه الاستعجال): طاب يأأم
ناصر وأنتو يا رجالة أنا هاشوف طريقة عثمان
أعرف أيه ترحمهم وأعرف مكانهم فييه فتشفتو
بينصرف الجميع
تستدل الستار

الفصل الثالث

مشهد 1

منظر خارجي للمنزل مكون من 3 طوابق يبدو عليه

الكهانة وعمو الزمير تهيمنه المشقون

يشبه الطابق الثالث بالمنزل من الخارج ككوم

تراب لأنه مهديم

فیدخل هذا المنزل سيد الأبي الأكبر للست

عظيات فهذا هو المنزل الذي دارت به أحداث

الفصل الأول مشهد 1

(وصف المنزل)

عند الدخول توجد صالة كبيرة

(ديوان) مقاسه 4*5 متر يتفرع منها 3 غرف مقاسه

الغرفة 3*3 متر كما هو الحال في الدور الثاني

والثالث

غرفة 1 هي غرفة الضيوف بها 3 كنبات وطريزة

بالمصنف ودولاب تليفزيون بالحائط المقابل

للدياب عليه باظميم ورد أعلاه والدرفة التالية

بالدولاب بها أكواب وكاسات مزخرفة والدرفة

التي تليها بها التلفزيون

23

غرفة 2 بها السرير التي كانت ترقد عليه الحاجة

عظيات بالفصل الأول مشهد 1 ودارت به أحداث

الفصل

غرفة 3 بها دولاب ملابس وسرير مقابل له

يدخل سيد غرفة 1 التي ترقد فيها أمه (الحاجة

عظيات) مقبلاً يداها قائلاً: أياه أخبارك يا أم

الأم (بصوت خافت): الحمد لله يا ولدي

سيد: واللسرى يا أم الست أم ناصر تعبانة على

ولدها اللي خدوه ومش عارفة حتى طريقه فيه

الأم: ربنا يصبرها

يدن باب المنزل (دن دن) يخرج سيد من الغرفة لكي

يفتح الباب لمعرفة الطارق فيجد أمامه الأستاذ عبد

الرازق أستاذ الشريعة والقانون وزجه الست

سعاد (منقبة) فكان الأستاذ عبد الرازق

جاراً لهم من عشر سنوات ولكنه منذ ذلك الفترة

أختفى فجأة وأنقطعت أخباره

24

ولا أحد يعلم عنه شيء منذ هذا الزمان
بعد الترحيب والسلام المتبادل بيننا الأسمريين
واعتهم الست عطيّات لتناول وجبة الغذاء
والاستراحة من عناء السفر

مشهد 2

الست عطيّات: أهلاً وسهلاً يا أستاذ عبد
الرازق أياه الغيبة الطويلة دى ده أحنا
مشغولين عليك واللمرى ليك وحشة وأنتى
ياست سعاد
الأستاذ عبد الرازق (يغلف كلامه البكاء
الخفيف): واللمرى الوحشة ليكم فيه أيام
المرحوم عبد السلام الواحد بتيجى عليه
أوقات بيبتكر أيام ما كنا بتقعده أنا وهو قدام
الباب ده

25

سيد: يا أستاذ عبد الرازق طولت علينا فينك كنت
الأستاذ عبد الرازق: كنت فى أيام ربنا ما يعود لها
تانى
الست عطيّات: خير يا أستاذ عبد الرازق أياه الللى
جرارك

الأستاذ عبد الرازق: فاكرينه اليوم الللى كنا
رايحين نطالب فيه برصف الطريق الغربى علشان
الحوادث الللى كانت بتحصل فيه
الست عطيّات: أيوه حتى كان يومها واحد قريبك
بيجملك وعمل حادثة فيه.....

مقاطعة الأستاذ عبد الرازق: أيوه جمال أبى خالتي
.....

مقاطعة الست عطيّات: أيوه فاكدة ساعة ما عمل
الحادثة على الطريق الغربى الله يرحمه
الأستاذ عبد الرازق: بعد ما قدمت الطلب وحت
البيت وفى نفس اليوم الساعة 1 بالليل الباب خبط
لسه قايم بفتح لقيت ناسه خدتنى ورمتنى جوه عربية

صه
26

غير ما أفرهم ليه وغمو عنيه وبعد ما نجت عنيه لقيت

نفسى فى أمر الدولة معتقل

الست عطيات: طول الفترة دى

الأستاذ عبد الرازق: طول الفترة دى أنعس أيام

حياتى

الست عطيات: الحمد لله ربنا طلعك بالسلامة

الأستاذ عبد الرازق: ده حتى كان معايا واحد اسمه

حسيه بيقول أنه مه هنا

سيد: أيوه حسيه أبه الست أم ناصر ده أمه وايخة

عليه

الأستاذ عبد الرازق: أبه أم ناصر مش أم ناصر

اللى كانت قد امانا فى البيت الغربى

الست عطيات: أيوه هى واللى نكسب فيها ثواب

وضمنها على أبنها

الأستاذ عبد الرازق: لا وأوديرها لغاية عنده كمان

الست عطيات: ربى تشكر وعملت فيها جميل

الأستاذ عبد الرازق: مش هى برضو كان

معالها ناصر بس

27

الست عطيات: حسيه ده مه جوزها الأولانى فى

بلدها قبل ما ييجى هنا وبعد وفاة جوزها أبو ناصر

جانبوه يعيش معالها مع أخوه

الأستاذ عبد الرازق: لا حاضر هاوديرها مكانه

سيد: هاودع أديها خبر

28

أم ناصر: ضمنى بأستاذ عبد الرازق علي أبنى
 تشوفتوه أتكلت معاه هو فيه
 الأستاذ عبد الرازق: أضمنى هو بخير والحمد لله
 وسكانه أنا عارفه وبكرة هادويكى عنده وتكلميه كمان
مقاطعة (أم ناصر): لسه لها أصبر لبكره
 الأستاذ عبد الرازق: معلشنى الزيارة أصلى ليها

مواعيد

وفى الغد يزهد الأستاذ عبد الرازق ومعه أم ناصر
 لماكن أبنها حسيه بدمنهور

وصف المكان

صحراء واسعة الشمس المحرقة تكسوها جنود
 بنزى أسود يطوقون المكان منهم من يمسك بيده
 كلاب بوليسية ومنهم من يقوم بتفتيش
 الزائريه وما يحملون من زيارات وأمرأتان
 مخصصان للسيدات وبعد المرور من إجراءات
 التفتيش المعقدة وصلا الى صالة كبيرة وفى
 نهايتها يوجد ضابط وعسكري لمعرفة أسم
 المعتقل من الزائر وينادى وعند وصولهم
 للضابط أذنوا بالدخول لأم ناصر فقط أما
 الأستاذ عبد الرازق دعوه بالانتظار داخل غرفة
 الانتظار وعند وصول أم ناصر للضابط قالت:
 أم ناصر: والذبحى ياأبنى عاوزة حسيه حامد عبد

العزير

الضابط: حاضر يا ست خمس دقائق

وبعد مرور الوقت ينادى الضابط: حسيه حامد عبد

العزير

يخرج حسيه فتقع نظرة أمه عليه فتري لحينه
التي تكاد أن تصل الى صدره مرتدي الزي
الأبيض وشعره المخلوق بالماكينه يكاد أن
يغشي عليها وكست هو الدرع عيناه يجري
عليها وهي تنقع ذراعيها لأستقباله عندما يرسي
بأحضانها تعانقه وتمسح بيديها على رأسه
ووجهه لا تنظر سوى ولدي ولدي
حسيه (يملاء كلامه البكاء): وحشتاني وحشتاني
ياأما

تم يقبل يديها وذراعيها ورأسها يمسك بها
حتى يجلسان على المقعد
الأم: أنا معرفتكشي ياولدي قلبى شافك
دلنى عليك أيه اللى حصلك
حسيه: أنتى معرفيشش ياأما أنا عليا أيه أيه
الترجمة اللى أنا هنا بسببها
الأم: أنا مش عارفة ياولدي
حاجة أنا روخت لحد ماعرفت
مكانك تعبانة

31

ياولدى على غيايبك متعرفنشى طالع أمتى
حسيه: واللهم ماعارف ياأما حاجة أدينى مخطوط
هنا وبس

يدخل العسكرى يقول الزيارة أنتهت

الأم: أنا مقعدتش معاه حاجة

العسكرى: خلاصه ياست هنا كل حاجة بمواعيد

حسيه: روجى ياأما وخلي بالك مه نفسك

يحضنها بقوة وهو يبكى ويعانقها وتعانقه

الأم: خلى بالك مه نفسك ياولدى

العسكرى: ياألا ياألا

فيقتل الباب على المعتقليه ويخرج الزائر فيه

وتخرج أم ناصر يعترضها الحزن عطي فتران

أبنها

تجد الأستاذ عبد الرازن فى أنتظارها

بأول الصلاة فيعودون الى العريش وفي

تمام الساعة التاسعة مساء اليوم التالى

أرسلت أمه الدولة الى أم ناصر للحضور

ببقرها بالعريش

32

تذهب أم ناصر الى المقبر وهناك تجد مجموعة من
السيدات داخل قاعة يجلسون لهنم اولاد معتقليهن
ايضاً ثم دخل أحد الضباط للقاء تشبه
محاضرة عليهم

الضابط: أهلاً وسهلاً بكم أنتو عارفينه أنتم هنا
ليه

السيدات (فى وقت واحد): لا
الضابط: أنتو عارفينه اللي عملوه اولادكم قتلو
أبرياء وضحايا كثير راحت بسببهم فى تفجير
طابا وناسه كثير أتيتم اولادهم على أيد
أولادكم فيريد محدث منكم يروح ندوة الحزب
المقامة يوم الخميس علثنان أهالى الضحايا لو
تشافوكم محدث يعرف هيعملو آيه فيكم
السيدات: لا يتط منهنم أحد

وفى نهاية الحديث يأمر العسكرى بأعطاء كل
واحدة منهنم كيس به زيت وسكر وأرز رفضت
أم ناصر أن تأخذ الكيس
أم ناصر: أنا مش جاية أثنحت أنا عاوزة ولدى
ولدى بربى

ثم غادرت المكان فأذا بمجموعة من الجنود تذهب

وراثتها ومعهم السلاح

أم ناصر (تصيح): أنتو عارفينه آيه

أحد الجنود: بس ياست مترعنيش البيه بيقول

خذى الكيس

أم ناصر: الكيس أديه للعساكر الغلابة دى أنا

عاوزه ولدى اللي أنتم خدوه ظلم

أحد الجنود: روحى ياست الله يسرهل عليكى روحى

— روحى فى أقرب وجه

وهنا تبدء المجموعة بقصه أحداث ثورة 25 مه
 خلال تلك الأسعراض
 ثورة 25 يناير جارية اللي كان غايب
 بشباب مصر الراهيل
 ده أخويا وأختي وأبني عمي
 في أوروبا وأمريكا وفي كل حنة من الفساد
 عايشينهم ونسيني
 ولما اتحدو شبابنا الأبطال وحاربو رؤسه
 الفساد
 برحيل الخايشه اللي على الحق الشعب دايس
 ورجال الأعمال بفلوسه الشعب الغدبان
 عايشينهم مترينهم نايمينهم منغطينهم
 والشعب جعان من البرد ستعان
 ولو قال لا يبقى يومه هباب
 ويقولو قال أولاد لشوارع وعلى ثنرفهم يجي
 مليون متبارع
 ويملو لها جيب وهم ويعملو قال مصانع
 على أساسه منع البطالة وكله
 يطلع كلام مصالغ

35

يا رجل لا أمك توتي مني القصور لا على
 يبقو هما مستثريه ولأقتصاد البلاد رافعيه
 فيلج وعرييات وملايينه
 وبأسم الشعب يتكلمو بفلوسنا في مجلس
 الشعب مترينهم
 أموالنا وأملنا العانة للأجانب باعوها
 ما تقدر نقول لا ولا ليه
 وبضعفنا متكئينهم
 لحد مانطق الجيل اللي على الظلم عايش سنينهم
 وضحو بروحهم ودمهم وكل ثنفي عثمان نرفع
 رأسنا ويعودو الغايبينهم ونبقو بجذ الفراعينهم
 وحسبنا الله ونعم الوكيل
 تسدل الستاريات
 هي وحده بكل معنى الكلمة

36

الفصل الرابع

مشهد 1

صوتاً أجش وسط الغيوم وسما مظلمة وأصوات رعد
وبرق يقول:

سيناء الأستحدثى عمه تلك الأهانات والوهه
الأخلاقي فمه يشعر بهذا الهراء غيرك أ يوجد في
الدنيا سواكي فلما لا تتكلمى فنحه بحاجة الى
سماك تكلمى ولا تنقصى فى الكلام
صوت: زعم صخب دمار موت أطفال أباء أمهات
بفقدن أمام أعينهم أبنائهم
صوت أجش: لا لا أوقفوه هذا أوقفوه هذا
جرم فى حق الإنسانية ربكم أوصاكم بى لا تقتلوا
أنفسكم الا بالحق ميه قال أن الديه بالأجرام
الديه بالليه أفرهوا ياناسه أفرهوا

يتعرض الأستاز عبد الرازن مه نومه يبدو على
وجره الفرع يمد يده ليشرب مه كوب ماء بجواره
مستغنياً بالله مه الشيطان الرجيم ثم يخرج مه
جيبه تليفونه المحمول يتصل بأحد أعوانه

الأستاز عبد الرازن (يتكلم فى تليفونه

المحمول): أنت فيه طاب غاؤزك حالاً... لا مش

خير تعالى وأنت هتعرف كل حاجة بيسرعة

ثم ينهى مكلمته فى التليفون ويتأدى: سعاد ياسعاد

تدخل عليه زوجته سعاد تقول (بلهفة المعرفة

بسبب طرفة مناداة كرها الغير طبيعية): مالك

يا عبد الرازن

عبد الرازن: مش عارف

سعاد: أيه اللي أنت مش عارفه

عبد الرازن: هو اللي أحنا فيه ده حلال ولا حرام

سعاد: أيه اللي أحنا فيه

عبد الرازن: القتل والخراب اللي أنتى تشيفاه

سعاد: ميه اللي بيعمل كده أحنا ولا هما

عبد الرازن: المفروض أن أحنا نوقف ده كله

سعاد: أنت فيه حاجة حصلت فى مخك أنت

عارف أيه معنى الكلام اللي أنت بتقوله ده

عبد الرازن (بتعصب): أنتى أراى بتكلمينى

كده أنتى نسيتى أنى جوزك

طربيزة كبيرة بها عشرة من الشيوخ الملحية
متشددى الديار يرأسه الجمع تشيخ يجلس بمنصف

الطربيزة ويحتويه بيما وشملا باقى الشيوخ
التشيخ (رئيس الجمع): أحنا لأزم نعرفهم أن أحنا

متش لهنستسلم بسهولة وأن أحنا الأتوى

باقى الجمع: طبعاً

التشيخ: وعلشان كده أنا وكلت مهمة للأخ الأستاذ

عبد الرازن

باقى الجمع: خير مه وكلت

تدخل سعاد زوجة الأستاذ عبد الرازن على المجلس

المنعقد بالتشيخ (الجمع) مهرولا تتسارع كلماتها

سعاد: الحقنى يا تشيخ

التشيخ: أيه مالك يا أخت سعاد

سعاد: عبد الرازن

التشيخ: أيه اللى حصله

سعاد: عقله

التشيخ (ينظر بتعجب): عقله

سعاد: خلاصه طار

سعاد: أنا اللى بقول أن أحنا غلط وهما صغ ميه اللى
قال لا للأسلامية ورضيو بالأنقلاب ميه اللى دمر
أهالينا وهما بيطالبو بحترهم ميه اللى عدم أبرياء

وبرء مجرميه

عبد الرازن: أحنا السبب أحنا المفروض علماء ودعاه
للحق طمعنا فى الكرسي زى غيرنا ويريد عرفنا نحقق

المعادلة اللى قولنا عليها كنا بنلوم عليهم وأنسكنا

بأثنياء دنيوية ونسينا مهمتنا فى الحياة ده أحنا جرمانا
فوق أى جرم أحنا أساءنا للأسلام السبع ديه الرحمة

والمحبة وخلصناه أرهاب ميه يرضى بكده

سعاد: بلائش تكمل أسكت أوعى حد يسمع منك

الكلام ده أنت أيه اللى حصلك

الشيخ (بعلاء وجهه الحيرة): أزاى ياست سعاد
أكللى

سعاد: معرفتلى صحى مه النوم مفزوع
وبيسغيت مه الشيطان الرجيم وبيقول أحنا
غلط ولا ضع

الشيخ: يقصد ميه

سعاد: أحنا ولا حكومة الانقلاب

ينرض الشيخ مفزوعاً يصيح بصوتاً عال أزاى
يقول كده هو هينشس ولا أنجنه الكلام ده
مينسكتشى عليه

سعاد (بخوف): هتعمله أيه ده جوزى وأنا برضو
مأرضاش ليه الضرر

الشيخ: واللى بينفكر فيه ده منش ضرر ده موت
وخربان ديار لوحد سمع الكلام ده هتكون نهابتنا
وبطلان دعوتنا

سعاد: أتكلمو معاه ممكن يكون تعبان فتوية مه
اللى فتافه فى المعتقل

الشيخ: طبعا لأزم نتكلم معاه

سعاد: لها أقوله روع للشيخ

41

يشاور الشيخ الى الست سعاد وهو يقول لا

قوليلو أنى أنا اللى هجيلو

سعاد: حاضر يا شيخ

تعود سعاد الى المنزل لتخبّر زوجها الأستاذ

عبد الرزق عن مجيئ الشيخ له

وبعد لحظات يدق باب المنزل

الأستاذ عبد الرزق: ميه

الطارق: أنا الشيخ وجدى يا أستاذ عبد الرزق

أفزع

42

يفتح الأستاذ عبد الرزاق الباب مرحباً
بالشيخ وجدى وبمه معه
ينظر اليه الشيخ وجدى بنظرات تحمل اللوم
والاستهزاء على ماسعه من زوجته
الشيخ وجدى: أياه أخبارك يا أستاذ عبد
الرازق

الأستاذ عبد الرزاق: الحمد لله
الشيخ وجدى: فيه حاجة مضيقاك
الأستاذ عبد الرزاق: لا مفيش حاجة يا شيخنا
الشيخ وجدى: يعني مفيش
حاجة.....مقاطعة
الأستاذ عبد الرزاق: أنا عارف أن فيه
كلام وصلكم عنى وأنتم جايين تعرفو أياه
اللى حصل وده مفروض حاجة لهو مش
مه حتى أعرف الصع
والغلط.....مقاطعة
الشيخ وجدى: لا مه حقا بس يا أستاذ عبد
الرازق يا أستاذ الشريعة والقانون

في موضوعنا مع الأنقلابيين الصع معروف والغلط

معروف

الأستاذ عبد الرزاق: والقتل.....مقاطعة
الشيخ وجدى: قصدك الجهاد
الأستاذ عبد الرزاق: ضد مين
الشيخ وجدى: ضد اللي مش عاوزيه يطبقو
الشريعة الإسلامية
الأستاذ عبد الرزاق: أزاى.....مقاطعة
الشيخ وجدى: أنت بتسأل أزاى يا مؤمنه
الأستاذ عبد الرزاق: ما أنا علمشان مؤمنه بسأل لأ
الأيمان بالله مقلبتش كده
الشيخ وجدى: أما قال أياه يا أستاذ الشريعة
والقانون يا مؤمنه
الأستاذ عبد الرزاق: ربنا سبحانه وتعالى أرى
الرخصة للجعان يأكل لقمة قدامه مه غير
مايسأزن لو مضطر مدام جعان أزاى نقطع أيده
مدام جعان وأحنا مش موفريه ليه عمل علمشان
يأكل

المفروض علينا نعلمه الصع وطريق الحلال ونوفره
العمل والرعاية وضمن العيشة الكريمة علمتان لو
عمل كده تاني نقيم عليه الحد ونقطع أيده لأن
حجته خلاصه أنتهت يبتمى أزاى عاوزيه تطبقو
الحد على ناسه أصلاً جعانة وأنتم في حكمكم زودو
المجاعة

الشيخ وجدى: الشريعة مش تطبق الحد على
عقوبة السرقة بس الحكم بالشريعة معناه القضاء
على اللبس العارى اللي أنت تشايه في الشوارع
على القضاء على الوسائط وأعطاء الحق لغير أهله
الشريعة يعنى الألتزام والقضاء على الفسنة
الشريعة علمتان نقضى على الحرام ده كله يا أستاذ
عبد الرازق

الأستاذ عبد الرازق: طاب ماكل العالم على
كده لنا ديه ولكم ديه وبعدييه يا فتش وجدى
هو فيه مرد لقضاء الله عز وجل
الشيخ وجدى: لا طبعاً أمر الله نافذ لا محال

الأستاذ عبد الرازق: طاب لما قال عز وجل على
لسان نبيه المصطفى أن منه أشرط الساعة اللي
بيحصل تلوتنى زى الكاسيات العازيات والخمر
والمزامير والقتل والظلم والجور وأنت عارف يا فتش
وجدى أن علامات الساعة بدأت فعلاً شهر يوم بعنة
رسولنا الكريم أفضل الصلاة والسلام عليه ووفاته
وأنشقان القمر ونار الحجاز وكله ده أخبرنا بيه
رسولنا الكريم وتوالت بموت الصحابة لحد اللي
أنت تشايه ~~تلوتنى~~ يعنى مش هتقدر تغيره
الشيخ وجدى (محمدر الوجه مبهت الكلام): يعنى
منساعدتى على نشر الإسلام الصحيح
الأستاذ عبد الرازق (بتمك): نساعد بس بالديه
والكلمة الطيبة الحسنة علمتان الناس تحب
الإسلام مش تهرب منه ويأفعلنا الناس هتحب
الإسلام لأن الديه
المعاملة (بصوتاً عال بحرقه) ده رب العالميه
اللى أذا أراد تثنى قال له كره

لما أرسل نبيه موسى وأخوه هارون لفرعون
اللى كان بيتقول أنه آله وعلا فى الأرض
الفساد وقادر ربنا على هلاكه فى غمضة عينه
أمر ربنا نيه بأن يوعظه باللييه ليه لعله يتذكر
تشوف رحمة ربنا على عبد كافر وبيتقول أنه
آله عاوز يحببه فى الإسلام وطاعة ربنا
بالحب واللييه دمه ويتذكر نيجه احنا نكفر
الناسه ونقتل وخلينا الإسلام أرهاق كله ده
فى تشريع ميه

الشيخ وجدى (محاولاً أثناعه بالزيف): الوقت غير
الوقت

الأستاذ عبد الرازق: الرب واحد والإسلام
مبتغيرتش وأمتنا نبيها واحد مفيتش بعده وبعد
كده متنساش ياشيخ وجدى أن النبى الكريم
أخبرنا أن مه أمى هيتجزء أكثر مه تلاتيه
جزء الكلب هيدخل النار الا جزء واحد أنا خايف
لنكون جزء مه الأجزاء التلاتيه
الشيخ (غاضباً): أنت وصلت بيك الدرجة أنك
توصلنا للضاليه

47

ينهض الشيخ وجدى ومه معهُ للأنصراف
متواعديه للأستاذ عبد الرازق بالعقاب
يجلس الأستاذ عبد الرازق ويضع يده على
مقدمة رأسه يفكر فيما جرى وماذا سيجرى معه
ولكنه سبتك الأمر لله فيذهب الى الشيخ
محمد عيه أمام مسجد القرية بالعريش يقصه
عليه ماجرى

الشيخ محمد عيه (بسماحة الإسلام وبوجهه
البمشوش): الصواب ما فعلته يا ولدى
الأستاذ عبد الرازق: أنت بتشاف كده
الشيخ محمد عيه: طبعا يعنى أقولك حاجة تعالى
كده أدخل على النت وأجيب ملك واحد اسمه
وجدى غنيم تشوف بيتقول أياه متلاوده صورة
سيئة للإسلام بيكفر متلا جمال عبد الناصر ليه
علشان

عمل القومية العربية قال أزاى قال العرب كلهم
أخوة يعنى واحد عربى مش مسلم أزاى يبتقى
أخويا وأزاى واحد أمريكى مسلم يبتقى مش
أخويا تشوف

48

الرجل كان يفكر في آية والثاني يعمل عليها فنة
 أزاى الرجل يفكر في وحدة العرب ولم تشملهم
 والثاني بيثقلها فنة حسبي الله ونعم الوكيل
 وكفر عبد الحليم مع أن ربنا قال أذكرو محاسنه
 موتاكم ده كفر كل الناس لدرجة أنك لوسلمت على
 واحد مش مسلم تبقى كفت لا حول ولا قوة الا
 بالله ميعرفش أن مفيش حد يقدر يكفر حد مرها
 كان لأن ده زنب كبير عند الله لأنه هو وحده عالم
 بالقلوب

بالقلوب
 الأستاذ عبد الرازن: أعمل آية دلوقتى
 الشيخ محمد عيه: أطلب حماية الشرطة
 الأستاذ عبد الرازن: مفيش غير كده
 يذهب الأستاذ عبد الرازن لأقرب قسم شرطة
 لحمايته من تلك الجماعة يجد هناك الضابط أحمد
 الذى يأتى مع صديقه ضابط القوات المسلحة حازم
 لمعرفة قصة الأستاذ عبد الرازن
 الضابط أحمد (ضابط الشرطة): مش أنت برضو
 كنت معتقل فى دمنهور أنا فاكر أنى تشوفتك هناك

ميدان التحرير التوارىفت (الشعب يريد إسقاط
 النظام) شباب فى سنة العشرينيه أقل وأكبر
 الشوارع مملئة بكل محافظات الجمهورية بعد نجاح
 الثورة التونسية الكل متحاب وأخوة مسلم مسيحي
 الكل بيطالب بالمساواة والحرية للجميع
 نجحت الثورة وتنحى النظام بعد كم هائل من
 الضحايا والشهداء
 مشهد من خيال الأستاذ عبد الرازن يتذكره من
 الماضى وهو داخل خندق بسيناء مسائلاً هو اللي أنا
 بعمله ده صع ولا غلط الإسلام عمره ما قال كده

50

وتدفع عيناه عندما يرى أحد الجنود الأبرياء وبجواره
أحد الثقباب الملحقى مرتعبان على الأرض حنة
لهامة فيرمى السلاح منه يده ويعود الى مصر حتى وأن
رأى الحلم المفرع الذى كان السبب فى نقطة تحوله
ثم يظهر الأستاذ عبد الرازى مرة ثانية داخل دائرة
الضوء يتذكر أيام ثقبابه وعندما كان جاراً للحاجة
عطيات وحكاية أم ناصر وأبنها حسيه رفيقه بالمعتقل
وما كان يقاسيه داخله والأبرياء والضحايا الذين لا
يحملون ذنباً سوى عدم توافقه مع رأى الجماعة ومه
كان درع أو سهم موجه بلا أرادة كما تنشأ الجماعة
وأذا بنشرة الأخبار نبت خبر أغتيال النائب العام
لهشام بركات وخمس منه طقم حراسه
فأز بالأستاذ عبد الرازى يصيح ويقر على مكان
العناصر الأرهابية الراربة داعى الى كل مواطنه
تشرىف بالأبلاغ عنه كل أرهابى مروع لأبناء هذا
الوطر مسيئاً للأسلام طامع فى منصب الفساد عم
ولأبد منه أيقانه

الداخل لا أمك تبنى منى القصر ولا على
الينا وهنا يأتى مشهده جماعى بكل المذبذبه
والجسيمي للأسلام داخل حجرة يحاولون
ونظر فترى الهروب منها بلا جدوى
والغفاف ولا يشك تسدل الستار
يرحل الأحة واحد فى النهاية
وإذا قدما نحوها بالمرس بعد أن حدها بالخون كذا
على كرهه وسهوه ليلان من الأوهه وشعره بأن
ويعددها أن المراكس وان داهه ويتردد عليها ان
كل فرد يندمى ، وقت لا شها وكأنا نلقى
— تروحي فى أقرب فرصة
وساعة الاحتضار ولست دناج بن هرش
وراحت ناه ما تيسر لها من الآيات ، على
وأستحيت هى وحيدة بكل معنى الكلمة

ولهنا تأتي نهاية التناقض البشري بيه الخير
والشر الخطأ والصواب والأنتصار المحقق للخير منه
خلال الرهبة الربانية التي وهبها الله للإنسان

وهو الضمير

وأخيراً

اللهم أرنا الباطل باطل وأرزقنا اجتنابه وأرنا
الحق حقاً وأرزقنا أتباعه

المؤلف

علي السيد

**تتمعات
ودورات كحل
عليها المؤلف**



This certifies that



Ali Sayed Ali

has successfully completed the training program

Human Development Course

Tr. Mohammed Ali
Master Trainer



Prof. Dr. Wael M. Eldegawy
Dean Of the faculty

2012



Binary Systems Company
Training Centers
Authorized Training Center



وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية
مركز التنمية المجتمعية بالمركز القومي
للبحوث الاقتصادية



Microsoft
REGISTERED
Partner

CERTIFICATE

Binary Egypt Certified that

Ali Elsayed Ali

Has Successfully Finished the Following course in Deouka IT center,

MS Office 2007 & Internet & Typing Speed & Publisher

With Grade: Very Good

Binary Systems Company
Training Center of Company

Date of Initial Certification: 04/2012

Official training: Eng. M. Gamal

Signature

Center for Community Development
Dr. Suad Abdul Rahim

Signature



www.BinaryEgypt.com
info@BinaryEgypt.com
1 27005740

Trainee Registration NO. 000100



شهادة شكر وتقدير

يتقدم التجمع المصري للمبدعين الشباب بالتعاون مع فرع ثقافة سوهاج وأكاديمية تراك الدولية للتدريب ومؤسسة الدفاع الوطني بالشكر والتقدير للسيد /

على السيد

على دوره الفعال في إثراء الجرائك الثقافية والعلمي والمجتمعي
بمحافظة سوهاج

فرع ثقافة سوهاج



التجمع المصري للمبدعين الشباب



أكاديمية تراك الدولية



شهادة



تشهد مؤسسة القيادة بالاشتراك مع
مركز النيل للإعلام بموھاج وقصر ثقافة موھاج

بيان علي السيد علي شحاته

قد حضر الدورة التمهيدية من برنامج

" إعداد القيادات الإدارية والتقنية الرفيعة "

والمنعقدة بمحافظة موھاج خلال شهر (فبراير ٢٠١٢)

رئيس مجلس إدارة
مؤسسة ثقافة
الموھاج

مدير مركز النيل للإعلام
بموھاج
الدكتور / خالد عبد الرحمن

مدير محافظة موھاج

